

قصة قارون (3) _ سلسلة قصص القرآن (21) _ قناة المجد

العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه يمكن دي المرة

التالته اللي بنتناول فيها - [00:00:00](#)

بقية قصة قارون آآ خدنا حلقتين في القصة ديت المرة دي الحلقة التالته بنتناول فيها قصة قارون. لان القصة في الحقيقة مليئة بالفوائد الماضية اه اتكلمنا عن بقية وصية قوم قارون له قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة لا تنسى نصيبك من الدنيا -

[00:00:28](#)

احسن كما احسن الله اليك. لا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين انتقلنا الى قول قارون انما اوتيته على علم عندي ثم

تكلمنا عن سنة الله سبحانه وتعالى في اهلاك الظالمين - [00:00:51](#)

والمجرمين التي لم ينتفع بها قارون قط وانتهينا الى قوله تعالى ولا يسأل عن زنوبهم المجرمون ثم كان قارون يعني رفض نصيحة

قومه بل تمادى الطغيان والزلم وخرج على قومه في زينته - [00:01:07](#)

وكنا وقفنا في النقطة ديت وقلنا ان الباطل لكي يروج على الناس لابد له من زينة ولا بد ان يعني يدخل ومعه حلاوة. لان الباطل في

طبيعته مر لا تستغيسوا تستغيسوا النفوس - [00:01:24](#)

المطلق وانما لابد ان يروج مع زينة او حلاوة تدخل معه ولذلك تجد اهل الباطل دائما يزينون باطلهم. حتى يروج على الناس ويقبل

الناس الحاجات اللي هم ما بيقبلوهاش في العادة - [00:01:40](#)

فقد يقبلون الفواحش قد يقبلون التبرج. تحت مسميات التمسيل او الحرية. او يعني آآ الفن آآ او الرقص او الفنون. لكن هي في

الحقيقة في النهاية انما هي لا تخرج عن هذه المعاني اللي الناس اصلا بترفضها في المطلق. لا العري والفواحش والقبليات ونحو ذلك -

[00:01:56](#)

لذلك احنا قلنا ان الحق في المقابل لابد ان يواجه الباطل بنفس الاسلحة فكما خرج قارون فلا بد ان يخرج اهل الحق يواجهون اهل

الباطل ينصحونهم يدعونهم الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:16](#)

وكما ان الباطل يزين باطله فلا بد لاهل الحق ان يزينوا الحق الذي معهم الحق قوي لكن انما يضعف في نفوس الناس بسبب ضعف اهل

الحق وضعف عرض اهل الحق للحق الذي معهم - [00:02:34](#)

كده لابد ان نتعلم الحق جيدا ولا يكفي ان نتعلم بل نتقن كيفية عرض الحق ده على الناس حتى يقبلونه. لان الحق هو لوحده بيقبل

فما بالك لو اهل الحق كمان زينوه! ده هيقبل جدا. اذا كان الباطل يقبل لو معه زينة - [00:02:51](#)

فما ظنك بالحق اللي هو مقبول اصلا بدون زينة يبقى اذا لم يقبل الناس الحق بعد كل هذا يبقى فيه تقصير كبير عند الدعاء عند الذين

يعرضون الحق سبحانه الله! قال تعالى فخرج على قومه في زينته. احنا بقى قلنا احنا نقف مع النموذج اللي جاي ده - [00:03:11](#)

وهو قوم قارون لما قالوا يا ليت لنا قوم موسى لما قالوا بعضهم قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. مشكلة كبيرة

جدا ان بعض الناس - [00:03:29](#)

فتنوا بما عند قارون من الزخرف والاموال ونحو ذلك. وبدأ الناس يتمنوا مكان قارون. رغم ان هم يعلموا ان قارون فاسد وباغي لكن

آ الابهار المادي اللي خرج به قارون خلى الناس تتمنى يبقى عندها زي قارون - [00:03:44](#)

بغض النزر عن استعمال قانون للحاجة ديت لان احنا بنقول ان الانسان لا يغبط على شيه الا اذا كان يغبط على شيه خير بمعنى النبي عليه الصلاة والسلام قال لا حسد الا في اثنتين يعني الغبطة. رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه على هلكته في الحق يعني. وينفقه في الحق

- [00:04:02](#)

وصاحب القرآن وصاحب العلم والكلام ده. لكن انا عايز اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت ممكن تتمنى منزلة واحد عنده

مال بس اذا كان ينفقه في الحق يستعمله في - [00:04:23](#)

الخير اما ان انا اتمنى المال علشان مجرد المال خلي بالك لان انت ممكن تتمنى منزلة او مال عند شخص فاسد وتأخز وزره كده جاء

في الحديث قال عليه الصلاة والسلام انما الدنيا لاربعة نفر - [00:04:33](#)

رجل اتاه الله مالا وعلمنا هو يتقي الله فيه ويصل الرحم ويعلم الله فيه حقا هذا في افضل المنازل ورجل اتاه الله علما ولم يؤتينه مالا

وقال لو ان لي مال كمال فلان لعمت بمثل عملي فهما في الاجر سواء - [00:04:52](#)

خد بالك بقى من اللي جاي ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما ولم يؤتته علما فهو لا يتقي الله فيه ولا يصل رحمه ولا يعرف لله فيه

حقا. فهذا في اسوأ وابخس المنازل - [00:05:13](#)

الاخير بقى هو ده اللي يهمني ورجل لم يؤتته الله مالا ولا علما وقال لو ان لي مال كمال فلان اللي هو السيء اللي فات ده لعمت بمثل

عملي فهما في الوزر سواء. وهي دي المشكلة الكبيرة - [00:05:32](#)

ان الناس اللي قالت يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون يخشى عليهم ان هم يأخزوا من الوزر ما اخز قارون. احيانا يبقى الواحد فينا يعني

فيه عافية. سبحان الله! لكن يتمنى منزلة فيأخز نفس اوزارها - [00:05:48](#)

واحدة تتمنى لو كانت لو كان عندها نفس فلوس الممسلة دي نفس شهرتها كانت عملت زيبها. وهي ما بتعملش حاجة خالص. فتأخز

وزر الايه المرأة ديت وبدون ان هي تعمل اصلا اي حاجة. واحد في حاله فقير اصلا ما عهوش حاجة. وععيش مع نفسه لكن بيبرى

شخص - [00:06:02](#)

مسلا فاسد زالم بس غني. يقول يا سلام! نفسي ابقى عندي اللي عنده مهما حصل هو من غير ما يعمل حاجة ياخز نفس الوزر سبحان

الله! واحد يعني ما بيمشيش مع بنات - [00:06:22](#)

وما ما جتتش فرصة فيشوف واحد مسلا بيزني او بيمشي مع بنات او بيفعل فواحش فيتمنى يقول لو لو عندي عربية زيه لو عندي

فلوس زيه كنت ايه كنت مشيت وسويت وبتاع - [00:06:35](#)

اخذ نفس الوزر هو يعني كان في عافية من كل دوت سبحان الله يعني فهذا اغبي واحد الاخير ده ان هو لا هو حتى نال الشهوة ولا

عفي بمجرد التمني - [00:06:47](#)

تمني منزلة صاحب الوزر تؤدي الى ان الانسان يحمل ايه؟ يحمل نفس الوزر من الخوف بقى ان الامر ده يدب في الملتزم بمعنى يعني

لو واحد اصلا فاسد بس هو ما عهوش يفسد ان هو يتمنى الفساد ده وارد. لكن كمان ان يدب ده في بعض الملتزمين هي دي المشكلة

الكبيرة - [00:07:00](#)

ان انت بتجدر بعض مسلا من اهل الالتزام مسلا تاب الى الله سبحانه وتعالى وبعد عن السكة دي والسكة دي والسكة دي. لكن ما زالت

نفسه تراوده يعني. ممكن مسلا يبقى هو ملتزم ملتحي وبتاع فممكن يشوف في الجامعة ولد بيكلم بنات - [00:07:21](#)

وبتاع فنفسه تراوده يعني يقول يا بخته او بنت مسلا لبست النقاب او لبست حجاب واسع فطبعا ما بقتش جميلة بقى زي الاول وبتاع

لكن تروح الجامعة مسلا فتشوف بنت لابسة بقى لبس كانت هي بتحبه زمان وعاملة تسريحة شعرها بشكل جميل ملفت وكل الناس

بتسني عليها - [00:07:35](#)

حدسها نفسها لو رجع بي الزمان كنت عملت زيبها. او يا سلام لو اعمل زيبها بس خلاص اللي حصل حصل سبحان الله يعني انت ربنا من

عليك بالهداية ولسه بتتمنى المنزلة القبيحة ديت وبتاخذ وزرها وانت ما عملتش حاجة فهذا يعني - [00:07:56](#)

من العجائب من اعجب الاشياء ان الناس تعتقد آآ يعني هو ايه اللي بيخلي الناس تتمنى المنازل ديت ؟ يعني سواء منزلة قارون او عموما منازل اصحاب الاموال اللي بيخليهم يتمنوا ذلك ان هم بيعتقدوا - [00:08:16](#)

ان الناس ديت سعيدة سعداء وان طالما معهم فلوس معهم مناصب معهم شهرة. يبقى اكيد الناس دي عايشين في سعادة. فهم الناس بتتمنى ما عندهم لكي ينالوا نفس السعادة. طيب احنا عايزين اصلا - [00:08:31](#)

نضرب في الفكرة نفسها الفكرة النفسية غلط اللي انت بتتكلم فيه غلط من اخبرك ان هؤلاء سعداء لاجل انك مسلا شفت الممسلى الفلاني في مقطع يعني في اللقاء ده كان مبتسم - [00:08:45](#)

او ان انت شفت صورهم وهم فرحانين وعلى البحر وبيجروا ان هم كده سعداء او انك انت شفت لقطة واحدة في حياته وهم بيحبوا بعض واتجوزوا وبتاع هم كده سعداء من ادراك - [00:09:01](#)

ما ينفعش تحكم على شخص بصورة عايز تحكم بشخص بفيديو دقيقة من حياته انت لا تدري ما وراء الدقايق التانية فيها ايه اللي يعرف ويعايش ويقابل هؤلاء اصحاب الاموال ممن هم بعداء عن الله سبحانه وتعالى - [00:09:13](#)

يعلم انهم اشقى الناس حياتهم مليئة بالمنغصات ايه النكد وضيق صدر وهموم وغموم. فضلا عن عقوق ابناء خيانات زوجية يعني مشاكل نفسية ما الكثير منهم مدمن على الادوية النفسية وكثير منهم نزلوا لاطباء نفسيين. بل اغلبهم مدمن للخمر. وهذا يدلك على على الكارسة اللي هم فيها - [00:09:32](#)

لان الخمر لا يشربه الا شخص يريد ان يذهب عن واقع ما اما اذا كنت انا اصلا عايش واقع سعيد وسعيد بالواقع اللي انا فيه. ايه اللي يخليني اشرب خمر؟ لكي ازهب عقلي. ازهبه عن مازا - [00:10:00](#)

عن السعادة يعني يذهب انسان لشرب خمر الا اذا كان يريد ان يغيب عن واقع اليم هو عايش في يزن ان الخمر ستنتقله الى واقع سعيد او حتى يخدع نفسه - [00:10:13](#)

لذلك وحتى لو انت مش مصدق الكلام ده يكفيك ان تصدق كلام الله كلام الرسول عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى قال ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا - [00:10:25](#)

مهما كان غني بقى فقير مشهور مغمور. ما لهاش علاقة اي حد يعرض عن ذكر الله تعالى ويعرض عن الكتاب والسنة ويعرض عن طاعة الله الله يتوعده بالمعيشة الضنك وادي المعيشة الضنك ليست في الاخرة فقط ولا في القبر فقط. انما هي ايضا في الدنيا. ايضا في الدنيا - [00:10:41](#)

طب ايه هي المعيشة الضنك؟ المعيشة الضنك هو معيشة ضنك القلوب زي ما ربنا وعد المؤمنين قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجنيه حياة طيبة هي الحياة الطيبة. هل هي الفلوس والعمارات والسيارات؟ لا - [00:11:01](#)

مممكن ربنا يديك الدنيا بس مش مش هو ده المقصود بالحياة الطيبة المقصود بالحياة الطبيعية حياة القلب سكينه والطمأنينة راحة البال انشراح الصدر الرضا عن الله سبحانه وتعالى. هي دي الحاجات اللي هيتحرم منها الطرف الثاني - [00:11:17](#)

اللي هتؤدي ان حياته تكون بؤس وذنك. عشان كده ابن القيم عليه صاحب الرحمة بيقول لنا اسر جميل قوي خرينا نقرا مع بعض لانه اسر رائع جدا بيفسر لك كل الكلام اللي انا بقوله. قال ابن القيم عليه صحائب الرحمة - [00:11:34](#)

ان في القلب شعس ان في القلب ايه لا يلهمه الا الاقبال على الله بيقى مش اي حد بعيد عن ربنا هيظل في قلبه ايه شعس قال وعليه وحشة لا يزيلها - [00:11:50](#)

الا الانس به في خلوته وحشة وفيه حزن لا يذهبه الا السرور بمعرفة الله وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه والفرار منه اليه وفيه نيران حشرات لا يطفئها الا الرضا بامرته ونهيه وقضائه - [00:12:06](#)

ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه وفيه طلب شديد لا يقف دون ان يكون هو وحده المطلوب وفيه فاقة فكر لا يسدها الا محبة ودوام ذكره والاخلاص له ولو اعطي الدنيا وما فيها - [00:12:32](#)

لم تسد تلك الفاقة ابدا شفت بقى جمع كلام للقيم كده شعس وحشة حزن قلق حشرات طلب شديد فاق هو ده تفسير معيشة ضنك

هو ده اللي بيخلينا نقول هؤلاء ليسوا بسعداء ولا شيء - [00:12:55](#)

هو ده اللي بيخلينا نقول من الغباء ان تظن ان مجرد ابتسامة او لقطة او دقيقة في فيديو تحكم بها على واحد بعيد عن الله سبحانه وتعالى مدمن فواحش مدمن مخدرات - [00:13:17](#)

مسكرات فاجر فاسق ينشر الفسق والفجور انه سعيد والله ليس بسعيد قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدرهم تعيس عبد الدينار. تعس عبد القطيف والخميصة. تعس وانتكس اذا شيكا فلا انتكش - [00:13:27](#)

وقال عليه الصلاة والسلام على النقيض ذاق حلاوة الايمان. من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:13:44](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ان يحب المرء لا يحب الا الله. ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقزف في النار - [00:13:58](#)

وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان القرب من القرآن هو حياة القلوب. فكان يقول في دعائه اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء همي وذهاب غمي وحزني. اذا بدون القرآن يبقى الهم والغم والايه؟ والحزن. بل انت ترى في اقوال - [00:14:10](#)

الصالحين ما يؤيد ذلك. ابراهيم ابن ادهم وكان فقير يعني. خد بالك ابراهيم الادهم ده اصلا كان كان من عيلة امراء ثم لما التزم وتاب زهد في الدنيا ويعني خلاص زهت في كل شيء - [00:14:30](#)

وكان في يوم من الايام يجلس على نهر ومعه كسرة خبز ناشفة شوية بل كسرة الخبز دي في في ماء النهر عشان تفك يعني وكلها هو بقى في الموقف ده - [00:14:44](#)

هو قال الكلمة المشهورة بتاعته دي. لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لا زال دون عليها بالسيوف سبحان الله سبحان الله! خد بالك ده واحد ما تقوليش اصل هو ما كانش لأ ده كان امير وابن امير - [00:14:57](#)

يعني جرب الاتنين. هو بيقول دلوقتي انا سعيد. انا دلوقتي سعيد وكان واحد اخر يقول ان اهل الليل في ليهم الذ من اهل الله و في لهوهم وانه ليمر على القلب اوقات اقول فيها لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه من السعادة لهم في عيش طيب - [00:15:16](#)

ولو مش مصدق كل ده اسأل اهل الطاعة واهل المعصية واعرف مين فيهم سعيد ومين شقي وشف حكاوي المسلمين وممسلات اللي تابوا يحكوا لك قبل وبعد كانوا عاملين ازاي؟ وازاي كانوا هم في ضنك وشقاء؟ رغم ان الناس كانت مش عارفة كده وحاسة بكده.

وازاي هم دلوقتي في سعادة وراحة - [00:15:36](#)

اسأل اللي اسلم حديثا شف كلامهم عن قبل الاسلام وبعد الاسلام. حاجات كتير تخليك عمرك ما تقول يا ليت لنا مسل ما اوتي قارون. انما تقول يعني اللهم اني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [00:15:55](#)

وقنا عذاب النار حتى ما يظهر لك من سعادة العاصي وبعض يقول لك لأ ما هم سعداء انا باشوفهم بقى باشوفهم كتير وباشوفهم ببضحكوا كتير نقول هذه ليست سعادة حقيقية - [00:16:10](#)

وانما نسميها سعادة خادعة. بمعنى عايز اشرحها لك ديت يعني ايه سعادة خادعة السعادة الخادعة هي السعادة المرتبطة بشيء خارجي مش نابعة من الداخل بمعنى ان انت الشخص ده مسلا اللي احنا قلنا البعيد عن ربنا هو - [00:16:21](#)

شقي طب ايه اللي يخليه يضحك طول اليوم؟ عشان سعيد؟ لأ هو لما لقي ان هو حس ان قلبه فيه شقاء عمل ايه عامل زي واحد جسمه فيه الم عنده حلين - [00:16:44](#)

يا اما يتعالج يا اما ياخذ مسكن خد بالك اللي اتعالج واللي خد مسكن هيبقوا في الزاهر شبه بعض لو انت شفت الاتنين هتلاقي الاتنين مش بيتألموا لكن واحد مش بيتألم بجد - [00:16:58](#)

واتعالج وهو فعلا سعيد. والتاني مستني بس المسكن يروح اثره فاللي بيحصل ان اهل الطاعة اتعالجوا بجد واهل المعصية خدوا مسكنات هتلاقي صاحب المعصية ده بيعمل ايه عشان يضحك الضحك اللي انت شايفه ده؟ يطلع يلعب. وبنات وموسيقى اغاني

تمسيل افلام مسلسلات - [00:17:13](#)

خمور مخدرات ثاني افلام نام نوم اكل فواحش بحيس ان هو يفضل فيه دوامة من المسكرات ما يفوقش منها ابدا. لا يفيق الا في عداد الاموات. نسال الله السلامة والعافية - [00:17:40](#)

شيل المسكن ده. تعرف بقى مين السعيد ومين اللي مستعد. يعني هات لي واحد من اهل الطعن واهلا وسهلا. شل منهم كل حاجة لوحده كده هتلاقي صاحب الطاعة سعيد عادي جدا - [00:17:56](#)

ابن تيمية لما كان بيدخل السجن يقول ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في صدري بستاني في قلبي. ان حبسوني حبسي خلوة لكن هات الثاني يقول لك لأ انا ما اقدرش اقعده لوحدي لازم انزل لازم موسيقى لازم احط حاجة في وداني. لازم اشرب لازم اكل لازم اعلم لازم انزل مع اصحابي. لو قعد لوحده بيحس بالمأساة - [00:18:06](#)

زي شارب الخمر شارب الخمر يفضل سعيد لغاية ما اسر الخمر يروح بيتدي يجي له الصداع وجع وبطنه ومش عارف ايه السعادة دي انا بسمبها سعادة الجربان دي سعادة الجربان - [00:18:27](#)

الشخص الجربان عافانا الله واياكم اه طول ما هو بيهرش ايوه يا سعيد رغم ان الهرش ده بيزود المشكلة اللي عنده. بس هو ما ببقاش سعيد الا لو قعد يهرش - [00:18:41](#)

اول ما يقف خرش الالم يزيد ونرجع ثاني للالم عامل كده العاصي عامل زي ايه؟ زي سعادة الجربان. نسال الله السلامة والعافية قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. شفت بقى المشكلة بتاعتهم عملت ازاى؟ المشكلة في فهم اصلا ان فاكرين ان قارون شخص سعيد - [00:18:54](#)

انما المفروض زي شف بقى الناس اللي فاهمة قال الذين اوتوا العلم ويلكم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون ثواب الله. وكأنهم بينقلوهم للمعنى اللي انا قلته لكم - [00:19:14](#)

ان ما تبصش للشخص ده اوتي ايه من الماديات انما بص لما ترتب على ما اوتي الشخص ده من اعمال هو ده اللي تبص له هل وفق لعمل صالح هل يستعمل ماله في طاعة الله؟ ثواب الله. ايه الثواب اللي حصله - [00:19:34](#)

من من من الحاجات اللي ربنا اداها له. ما فيش سواب بص له على ايه فيه سواب بص زي ما انت عايز ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا يعني لا يفهم ذلك الا من امن بالله وعمل صالحا. عارف قيمة الايه - [00:19:53](#)

قيمة العمل الصالح ثم قالوا ولا يلقاها الا الصابرون. خد بالك ربنا بيقول وقال الذين اوتوا العلم ولان فعلا الانسان ما يفهمش الحقائق دي الا شخص عالم. والعلم ده جابه منين؟ جابه من - [00:20:12](#)

الكتاب والسنة جابوا من قراءة الوحي هو ده الوحي اللي فهمه الامور ديت. فهمه ايه ميزان الدنيا وياه ميزان الآخرة؟ وياه النافع؟ وياه اللي مش نافع؟ وامتى نثني على الشخص؟ وامتى ما نثنيش على الشخص؟ عشان كده لازم نتعلم - [00:20:24](#)

عشان نوصل للمعاني ديت نقرأ كتاب الله بفهم وتدبر قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ثم قالوا ولا يلقاها الا الصابرون لا يلقاها الا الصابرون يعني لا - [00:20:37](#)

يلقى الجنة ولا يدخل الجنة الا من كان من الصابرين الصبر يعني ايه الصبر؟ الصبر على الطاعة حتى يؤديها لن يدخل الجنة الا من صبر الصلاة يا جماعة عايز اصبر - [00:20:54](#)

الصيام عايز صبر الصدقة عايزة صبر انك تلبسي حجابك وتستحملي في الحر وكده عايز صبر كده انك تستحمل ما تقولش كلمة سيئة عايز صبر. انك انت يعني تطلب العلم عايز صبر ان انت تعلم الناس عايز صبر ان انت تدعو الى الله عايز صبر فوق الصبر - [00:21:08](#)

في صبر وصبر ثاني عشان ما تعصيش ربنا. عشان كده قالوا الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية صبري عشان تغض بصرك عن البنت الجميلة اللي عدت جنبك. محتاج صبر عشان تمسك نفسك عن منظومة الربا اللي مسيطرة على كل حاجة ومغرية جدا انك تحط فلوسك - [00:21:29](#)

فيها عشان تاخذ ربا محتاج صبر عشان ما تشتمش واحد محتاج صبر عشان ما تقبلش السيجارة اللي بتتقدم لك. ما تقبلش

المخدرات اللي بتتعرض عليك محتاج صبر على اقدار الله المؤلمة اذا المت بك - [00:21:47](#)

جالك مرض جا لك ابتلاء في مال كل ده محتاج صبر يبقى انا مش هدخل الجنة الا بجماعة اركان الصبر ديت. اصبر على الطاعة. اصبر عن المعصية. اصبر على ما يصيبني من البلاء من الله سبحانه وتعالى. ولا يلقاها الا الصلاة - [00:22:08](#)

قال تعالى فخشفنا به وبداره الارض. يا الله خد بالك الجو ده كله الناس بتتفرج وشايفة وكل حاجة. ربنا خسف به وبداره الارض ما خسفش به بس به وبداره ليه - [00:22:22](#)

قالوا لان اراد الله سبحانه وتعالى ان يسقط القيمة دي من النفوس ان شايفين الكنوز دي كلها اللي انتم شايفينها حاجة كبيرة ولا اي حاجة ولا اللي لها قيمة يلا - [00:22:43](#)

زلزال واحد كل ده راح وكانه يريد يخبره سبحانه وتعالى ان فعلا كل ما ترونه زاهب ولن يبقى الا الله سبحانه وتعالى فلا تعلقوا قلوبكم بدنيا فانية قصفنا به وبدار الارض - [00:22:55](#)

خاصة به طبعا لان هو مجرم وبيداره داره دي فيها ناس يتخسف بهم هم كمان. ليه رغم ان ما اتخسفش بالناس اللي هم تمنوا. لان اللي جوة الدار اسوأ من اللي تمنوا - [00:23:11](#)

اه اللي برة تمانية وبس ما ساعدهوش على البغي اللي جوة الدار كانوا بيساعدوه ويعينوه. وهم من صنعوه ومجدوه وفخموا منه لذك استحقوا ان يخسفوا معه فاياك ان تعين زالم - [00:23:25](#)

او ترضى بفعله واياك ان تقف في صف زالم ابدًا ما حبيبت ولا تعين ولو بشطر كلمة ولا بتيسير امر وابتعد عن ذلك يعني آآ اتقي ان تزلم او حتى ان تقف في صف زالم. نسأل الله السلامة والعافية - [00:23:42](#)

خسفنا به وبدار الارض. فما كان له من كان ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ما كان لهم من فئة من فئة دي يعني ولا حد نصره خالص - [00:24:04](#)

خلاص لان قارون خلاص راح هو بفلوسه عنصره ليه؟ الناس كانت كلها بتلف حواليه عشان فلوسه. هو مش موجود ولا فلوسه حتى وبالتالي لم ينصروا احد من الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع احد - [00:24:18](#)

ان ينصرونا من الله سبحانه وتعالى وما كان من المنتصرين. الفكرة بقى بص بقى الناس اللي قالوا يا ريت انا اصبح الزين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - [00:24:29](#)

يعني هو فعلا ربنا هو اللي بيعطي ربنا اللي بيمنع الا هو عمل ولا هو سوى ويا ريته يعني ارضى ربنا بماله لولا ان من الله علينا لخسف بنا. فعلا لان احنا قلنا هما في الوزر سواء. هم تمنوا - [00:24:43](#)

حال قارون وكانوا يستحقوا ان يعاقبوا مسل عقوبته لكن الله من عليهم وهم فهموا كده لولا ان من الله علينا لخسف بنا كده بقول لك احزر ان انت تعاقب على زنب انت ما عملتوش - [00:25:01](#)

اتعاقب عليه ليه؟ عشان انت رضيت به واتمنيته طالما رديت به واتمنيتموا يبقى انت تستحق نفس العقوبة فدائما تبرأ من الزلم. تبرأ من المعصية ارفضها اكرهها فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم - [00:25:18](#)

ولكن من رضي وتابع قال قالوا لولا ان من الله علينا بخصمنا ويك انه لا يفلح الكافرون. ثم قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض - [00:25:36](#)

ولا فسادا والعاقبة للمتقين تختتم الايه القصة بهذه الاية العظيمة تلك الدار الآخرة. تلك دي اشارة للبعيد لان دار الآخرة حاجة عظيمة نجعلها لمين؟ للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [00:25:52](#)

طيب احنا ابن القيم يقول الناس على اربعة اقسام. منهم من يريد العلو والفساد. مين دولا؟ قال وهذا حال الملوك في العادة والرؤساء واصحاب الاموال. لان دول بيريدوا العلو على الناس - [00:26:06](#)

وكمان بيفسدوا ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين. فجمع من العلو والعلو على الناس والكبر على الناس زائد ان هو يفسد - [00:26:21](#)

فده بيكثر في الرؤساء والملوك فالزي كان على هزه الصفة يريد ان يعلو ويريد ان يفسد فده ما لوش الجنة اما لو كان شخص صاحب

منصب او صاحب مال لكن مش غرضه من ذلك العلو والفساد انما غرض الاصلاح وغرضه ان يرضي الله فطبعاً ده مش مذموم -

[00:26:36](#)

من الناس من يريد الفساد ولا يريد العلو زي مين؟ النوع الثاني ده بقى زي مسلا السراق الزناة دول عايزين فساد لكن مش فارق معهم

[00:26:54](#) - العلو ابن القيم يقول هؤلاء في احقر المنازل

وفي بقى اللي بيريد العلو ولا يريد الفساد. تقول لي ازاى يريد علو ولا يريد فساد؟ ابن القيم قال كلمة قوية جداً. قال وهؤلاء امسال

[00:27:08](#) - رجال الدين الذين يستغلون الدين

الكبر على الناس رغم انهم لا يريدون الفساد فاياك احزر ان تستغل الدين في ان تغلو على الناس. تتكبر عليهم تتسلط عليهم بالدين

[00:27:22](#) - رغم انك انت راجل كويس انت مش عايز فساد. بس في الحقيقة انت عايز علو

يبقى الصنف الاخير لا يريد علو في الارض ولا يريد فساد. هؤلاء اصحاب الجنة. اصحاب الدار الاخرة لا يريدون علوا في الارض ولا

فسادا. قال تعالى والعاقبة للمتقين يعني النهاية. ان المتقون هم الذين سيسعدون. وان ابتلوا في الدنيا وان كانوا فقراء - [00:27:37](#)

في الدنيا وان اصابهم ما اصابهم في سبيل طاعة الله سبحانه وتعالى لكن انظر الى النهاية اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على

الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون - [00:27:59](#)

هذه بعض المعاني التي جمعناها هذه القصة الطيبة المباركة. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بها سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:15](#)